

م II الدرس 6: حضارة البلاد التونسية في القرن

عناصر الدرس:

المقدمة:

I- الازدهار العمراني:

1- مظاهره:

2- عوامله:

II- الازدهار الفلاحي:

1- مظاهره:

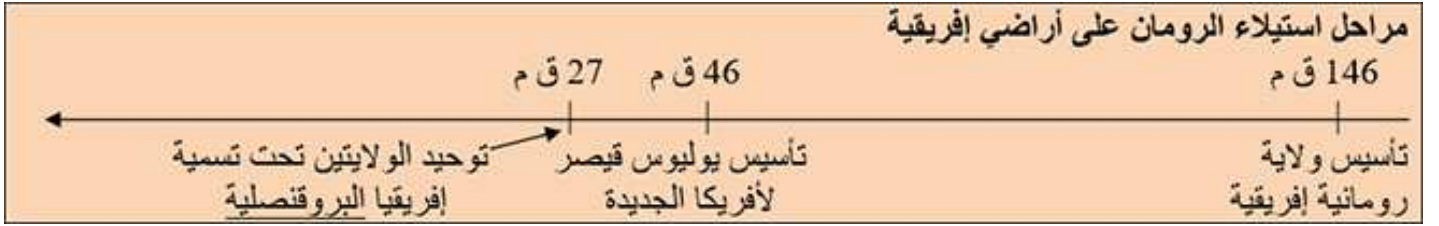
2- عوامله:

III- ازدهار فن الفسيفساء:

1- مظاهره:

2- عوامله:

: الخاتمة



المقدمة:

منذ نشأة إفريقية البروقنصلية سنة 27 ق م شهدت هذه الولاية الرومانية ازدهارا عمرانيا م. فماهي مظاهر هذا الازدهار؟ وماهي عوامله؟ II واقتصاديا وفنيا بلغ أوجه خلال القرن



- عناية الرومان بالمدن السابقة للاحتلال بتوسيعها وإعادة تهيئتها باضافة بعض ... المنشآت إليها مثل أوتيكا وهدروميوم
- أنشأوا عدة مدن جديدة ذات تخطيط شطرنجي (أنظر الوث 11 ص78) تتوزع بين الشمال - والوسط وقرب الأودية
- ربطوا بينها بشبكة من الطرق كما زدوها بالمياه. (الجنبايا الوثيقة 9 ص 77) -
- : ومن أبرز مكوناتها المعمارية -

المعلم	موقعه	خصائصه	وظيفته
الפורوم	وسط المدينة	ساحة عمومية	عقد اجتماعات المواطنين
الكابيتوليوم	وسط المدينة	مبنى الديانة الرسمية الرومانية	إقامة الاحتفالات واللقاءات الدينية على شرف الثالوث الالاهي الروماني (و٦ ص 76)
الحمام	وسط المدينة	بناء متعدد الاختصاصات المرتبطة بالاستحمام مثال حمامات أنطونين بقرطاج	- الرياضة - الاستحمام - الترفيه أو التثقيف
المسرح	في أطراف وسط المدينة	متعدد الشكل والاختصاصات	نصف الدائري : عروض فنية وثقافية مثل مسرح قرطاج الدائري: حلبة صراع مثل مسرح الجم البيضوي : فضاء للسباق
قوس النصر	الساحات العامة	يقتصر على بعض المدن	تخليد ذكرى انتصارات حققها الرومان مثال قوس النصر بسببيلة (و٥ ص 76)
المساكن	وسط المدينة	متفاوتة حسب مستوى الثراء	السكن

2. عوامله:

- الاستيطان الروماني (أميدرا - تيوست)
- تشجيع السلط الرومانية للقبائل على الاستقرار خاصة في جنوب الولاية
- عناية الأباطرة مثل سبتيموس سيوروس ذي الأصل الإفريقي بتعمير البروقنصلية على مستوى البنية الأساسية (طرق - جسور - قنوات مياه ...)
- تنافس المدن وسعي أثريائها لإقامة المعالم الفاخرة فيها

أهمية دور الرومان في الازدهار العمراني الذي شهدته إفريقيا البروقنصلية

II- الازدهار الفلاحي -

1. مظاهره:

- (و١٨ ص 82)
- وفرة الانتاج
- اتساع مجال الزراعات ليشمل مناطق سقوية في الوسط والجنوب
- تنوع الانتاج الفلاحي المتوسطي (زياتين - كروم - تين - رمان - حبوب)
- "تزويد روما بحاجياتها من الحبوب وزيت الزيتون فاعتبرت "مطمورة روما"

2. عوامله:

- وفرة ظروف طبيعية ملائمة (مناخ متوسطي - سهول خصبة - مياه .)
 - سن العديد من القوانين المشجعة على الانتاج الفلاحي (و١٤ ص 80) مثل قانون منسيانا . المشجع على غراسة الزياتين
 - دعم البنية الأساسية الفلاحية (سدود - آبار - مواجل - قنوات)
 - . توفر الأمن وازدهار المبادلات الداخلية والخارجية
 - خبرة سكان البروقنصلية بالنشاط الفلاحي منذ العهد البوني (موسوعة ماغون عن الفلاحة)
- ساهم ازدهار النشاط الفلاحي في تطوير الصناعات الحرفية المرتبطة بتحويل الانتاج (معاصر الزيتون ومطاحن الحبوب) وأخزونه وأترويجه في الداخل والخارج (صناعة الفخار).**



ازدهار فن الفسيفساء -III:

1. مظهره:

- (و 19 ص 82 و 83 و 84) -
- استخدمت الفسيفساء لتجميل المنشآت العامة والخاصة وهو ما يفسر انتشار هذا الفن في كامل البروقنصلية.
- تصنف لوحات الفسيفساء إلى لوحات أرضية (أشكال هندسية) وأخرى جدارية تعددت مواضيعها (معتقدات - مشاهد طبيعة - مشاهد من الحياة اليومية- مشاهد صيد ...)
- تعددت الألوان المستخدمة في هذا الفن إلى جانب الأبيض والأسود -

2. عوامله:

- الازدهار العمراني
 - العناية بتجميل المنشآت العامة والخاصة
 - . احتراف العديد من أهالي افريقيا البروقنصلية في انتاج لوحات الفسيفساء بالألوان المتعددة -
- م II اعتبر هذا الفن المميز لإفريقيا البروقنصلية خلال ق**

: الخاتمة

II رغم وضعية الاحتلال الروماني فإن البلاد التونسية شهدت ازدهارا حضاريا شاملا خلال القرن م. فهل تواصل هذا الازدهار إثر قدوم العرب المسلمين ؟

